ايضا فلو حمل الملزوم في الحمل الثاني على الملزوم المساوي ينطبق الجواب
ولو لم يحمل عليه فطريق التطبيق والتوفيق ان يق انفكاك الامر
عن الارادة معناه ان الارادة تتحقق بدون الامر وفي المثال
المذكور لو امر السيد بالفعل مريدا للترك فكما ان الامر بالنسبة
الى الفعل متحقق بدون ارادة الفعل تتحقق ارادة الترك بدون
الامر بالترك فصح ان الارادة متحققة بدون الامر فتحقق الارادة
بدون الامر يهدم لزوم الامر لها كما يهدم العينية وكان مواد
الاستدلال على احدهما ثم لا يخفى على المتامل الصادق انه اراد
تحقق الامر في المثال المذكور بدون الارادة ان صيغة الامر
من غير قصد معناه متحققة بدون الارادة فهو مسلم لكن
الكلام ليس في صيغة الامر في حقيقته وان اراد ان معنى
الامر بدون الارادة متحقق فان اراد بمعنى الامر صورة
الطلب تخييل فهو ليس معنى الامر فلم يتحقق معنى الامر بدون الارادة
وان تحقق الطلب تخيلا بدون الارادة فمعنى الامر هو الطلب
النفسي الذي يق لصاحبه درخواستن كردن وهو غير الارادة
وليس لا نعلم ان هذا الجواب ليس كافيا فيجب الايجاب على وجه
يقطع عرق الشبهة كما اشير اليه ان شاء الله وعن الثاني
ان الواجب الرضا بالقضاء اعلم ان المستدل قال الرضا
بما يريد الله تعم واجب يعني على العباد ان يرضوا بمراد الله

الحمل (بدل)
خواستن وخواهش كردن (بدل)
سيير (بدل)

الله تعم ولم يقل يجب الرضاء على المقضي حتى يجاب بان يجب
الرضاء على القضاء واجب لا على المقضي الا ان يق ان المراد
والمقضي واحد بالذات والارادة والقضاء كذلك فافاد في
الجواب ان الرضاء كما لا يجب على المقضي بل يجب على القضاء
وكذلك لا يجب الرضاء على المراد بل يجب على الارادة يعني
ان ذات المقضي وذات المراد غير مرضي واما قضاؤه
سبحانه وارادته لاي شيء فهو مرضي كما قالوا لا تنظر الى ما
فعل وانظر الى من فعل فالشتم في حد ذاته مبغوض واما من المحبوب
من حيث انه المحبوب محبوب فالرضا بالقضاء والارادة هو
الرضاء بالنظر الى النسبة اليه سبحانه سواء لنعم ما قال له العارف
الجامي قدس سره السامي از دست جمله بد نيك ليك انجه بد هست
از ان بد هست كه از ماست چون از دوست نيكوست بد هذا
محصل قوله ومحصله ان الانكار المتعلق بالمعاصي انما هو لح
ومع قطع النظر عن ذلك لا حسن ولا قبح يعني ان حسن
خلق والايجاد لا يحتاج الى ان يق انه متضمن بمصالح لانه
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال الله تعالى في تنزيله يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد قال الله تعالى في تنزيله سبحانه لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون لنا هو المجوز والمقبح فلان يجوز القبيح ويقبح الحسن صله
ان حسن ايجاد الله تعم الشيء اي شيء كان لا يحتاج الى بيانه

فعل (بدل)

Copyright © King Saud University